[349] قبل مشيه على الارض، والاسرة عشيرة الرجل وأهل بيته. " قوله عليه السلام ": والأوصياء، أي أوبة الأوصياء إما بجره على مذهب الكوفيين أو نصبه بالعطف على المحل، أو يكون الواو بمعنى مع " قوله عليه السلام ": ويثأروا الثار أي يطلبوا الدم وهو مهموز، وقد يقلب في الثار تخفيفا، وهذه الفقرات تدل على رجعة جميع الائمة عليهم السلام في الكرة. " قوله " يوم كوثر على بناء المجهول أي صار مغلوبا " بكثرة العدو، ثم الظاهر أن الدعاء الأخير إنما يتلوه الداعي إلى قوله: احكم بيننا وبين قومنا ثم يذكر بعد ذلك حاجته. 29 * (باب) * * " (زيارات ليالى شهر رمضان وأعمالها) " * * " (المختصة بهذا المكان) " * 1 - قل: عن أبي المفضل الشيباني باسناده من كتاب علي بن عبد الواحد النهدي في حديث يقول فيه عن الصادق عليه السلام أنه قيل له: فما ترى لمن حضر قبره - يعني الحسين عليه السلام - ليلة النصف من شهر رمضان ؟ فقال: بخ بخ من صلى عند قبره ليلة النصف من شهر رمضان عشر ركعات من بعد العشاء من غير صلاة الليل يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو ا أحد عشر مرات واستجار با من النار كتبه ا عتيقا من النار، ولم يمت حتى يرى في منامه ملائكة يبشرونه بالجنة وملائكة يؤمنونه من النار (1). اقول: قد مر بيان فضل زيارته صلوات ا عليه في أول شهر رمضان و وسطه وآخره فليزره عليه السلام فيها ببعض الزيارات المطلقة لعدم ورود زيارة مخصوصة.

_____

(1) الاقبال: 387.

_____